

5- شرح سنن الترمذی | أبواب فضائل القرآن

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:00

في فضائل القرآن تفضل يا شيخ اقرأ - 13:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحرير المستمعين
قال المؤلف رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن اسماعيل الواسطي - 00:32

قال حدثنا أبو يزيد ابن سنان عن أبي مبارك عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمن بالقرآن من استحل محارمه. وقد روى محمد ابن يزيد ابن سنان عن أبيه هذا الحديث فزاد في هذا الاستناد عن مجاهد - 00:00:47

عن سعيد ابن مسير مسيب عن صهيب ولا يتابع محمد على روایته وهو ضعیف وابو مبارک رجل مجهول هذا حديث لیس اسناده بذلك طیب. وقد خوف وكیل فی روایته. نعم تفضل - 00:01:07

وقال محمد ابو فروة يزيد ابن سنان الراهاوي ليس بحديث ليس بحديثه بأس. الا روایة ابنه محمد عنه فانه يروي عنه مناکير طيب
هذا الحديث واضح حديث قال حديث صهیب - 00:01:27

يقول هنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما امن ما صدق بالقرآن اي ما امن بالقرآن اي ما استحل محارمه يعني الشخص الذي يستحل ما حرم الله ويستحل ما جاء في القرآن - 00:50

حربيمه هذا اذا استحل التحليم لا شك انه ما امن بالقرآن ورفض بل ان الذي يستحل الذي يستحل شيئا حرمه الله مستحلا لهو غير مبالى وهو من اشياء المعلومة من الدين بالضرورة كان يستحل مثلا قتيل المؤمن بغیر حق - 00:02:11

او يستحلل الزنا او شرب الخمر هذا بلا شك هذا مرتد خارج عن الاسلام هذا يستتاب فان تاب والا قتل لكن عموما الحديث هذا
والمؤلف قال ليس اسناده بالقوى - 00:02:33

وتكلم عنه ان انه ضعيف يعني الترمذى ضعفه وكذلك المحقق ظعفه عموما الكتاب عموما الحديث المعنى صحيح معناه صحيح الذي لا الذى لا يعني فيتبع ما حرم الله ويحترم محارم الله. ويحترم الامور التي حرمها الله - 00:02:49

ويؤمن به ويلتزم المحترمات ويبيتعد عن الواقع فيها ويقر بها هذا هو الایمان اما انكارها والكفر بها واستحلالها هذا هو من اكبر الامور الخطيرة. عموماً الحديث معناه صحيح وهو في تعظيم القرآن وفي فضل القرآن - 00:03:16

نأخذ الاثر اللي بعده تفضل قال المؤلف رحمة الله تعالى حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا اسماعيل ابن عياش خالد ابن معدان عن كثير ابن مرة الحضرمي يعني لقمة ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:39

الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة والممسر بالقرآن كالمسر بالصدقة هذا حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث ان الذي يسر بقراءة القرآن افضل من الذي يجهز بقراءة القرآن السرافضل عند اهل العلم من صدقة العلانية. وانما معنى هذا عند اهل العلم - 00:04:02

رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى حَدِيثُ عَقْبَةَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ تَلَاهَظُ أَنَّ الْمُؤْلِفَ سَاقِهِ - ٠٠:٤٢:٢٤

ثم حكم عليه قال حديث حسن غريب ثم علق عليه علق الذي يشير بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر به لأن اصراره دليل

على الاخلاص والبعد عن العجب - 00:04:48

والجهر به قد يدخله العجب وقد يدخله الرياء لكن نحن نقول الاصل الاصل ان الاسرار في جميع العبادات التي فيها خاصة القولية خاصة والفعالية كذلك كالصلوة الفعلية والقول كالصلوة كالصوم الذي تعلق بالفعل لا بالقول - 00:05:05

الاصل ان الانسان يسر اعماله يجعلها بينه وبين ربه هذا اقوى الى الاخلاص حتى الصدقات وغيرها حاولي يخفيفها لكن قد يكون هناك بعض الامور او بعض الاحوال الجهر او لا - 00:05:30

الصدقة احيانا اذا صدقت وانت معلم صدقتك ومجاهر بها هذا اولا ان تؤمن من ان يقال لك انك لا لا تخرج الزكاة والامر الثاني انك تشجع غيرك على الصدقة لكن الاصل في هذا الشرك كذلك قراءة القرآن - 00:05:47

تختلف الاحوال احيانا تكون قراءة القرآن جهرا افضل الان يكون عندك اناس يستمعون اليك يعني وتكتسب اجرهم في الاجتماع احيانا تكون تعلمهم القراءة احيانا تكون مثلا في صلاة الليل ليس عندك احد فتطرد الشياطين - 00:06:09

وتطرد الكسل عنك تختلف اما اذا كان عندك مثلا اناس آآ اناس نیام او اه اناس يقرأون القرآن فالاصل عدم الجهر وكما هو معلوم عند الجميع ان قراءة القرآن بين السر والجهر - 00:06:28

بمعنى انك تسمع نفسك من غير ان تؤذى من بحولك الذين احيانا تجد بعض الناس في المساجد او غير المساجد سجلوه يرفع صوته في قراءة القرآن فيشوش على من من هو قريب منه - 00:06:49

الذي قريب منه لا يستطيع ان يقرأ او احد شخص يصلي لا يستطيع ان يقرأ في صلاته بسبب رفع الصوت نجده يزعج الناس بصوته اه نقول هذا اخ اخفض صوتك - 00:07:06

النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وهم يقرأون القرآن في المسجد فقال لا يجهر بعضكم على بعض كل من يقرأ على حسب يعني ما يناسبه بصوت يسمع نفسه ولا تجهر - 00:07:19

في صلاتك اي بالقراءة. ولا تخافت بها اي تخفضها شدة. يعني اخفاضا شديدا. فتكون متوسط وهذا الحديث يعني مثل ما ذكرت قال الجاهل بالقرآن كان الجاهل بالصدقة يعني اذا جهرت بالصدقة دخل الرياء والعجب - 00:07:34

واذا اخيتها كانت اقرب الى من الاخلاص والقبول وكذلك القراءة تجد بعضهم يرفع صوته في محافل وفي المساجد وفي بعض المناسبات واحيانا تجد في في الحرم وغيره تجده يرفع صوته بقراءة القرآن ليلفت الانظار هذا يدخله الرياء فهذا هو المعنى -

00:07:52

والحديث كما هو معلوم حديث صحيح طيب نأخذ الحديث الذي يليه تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا صالح بن عبد ابن عبد الله حدثنا حماد بن زيد - 00:08:14

عن ابي لبابة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأبني اسرائيل والزمر هذا حديث حسن غريب وابوه بوابة هذا شيخ بصري قد روى عنه حماد بن زيد غير حديث - 00:08:34

ويقال اسمه مروان اخبرنا بذلك محمد ابن اسماعيل في كتاب التاريخ طيب هذا الحديث حديث اخر لا طيب هذا الحديث الان في فضل سوري بنى اسرائيل التي هي سورة الاسراء - 00:08:51

والزمر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ بهاتين السورتين. وسيأتيك احاديث اخرى انه يقرأ ايضا بسور اخرى لكن هاتين السورتين هذا الحديث الذي اخرجه الترمذى واخرجه غيره من اهل السنن - 00:09:13

حكموا عليه قال حديث حسن صحيح وهو حديث صححه اهل العلم وفي فضل قراءة هاتين السورتين فان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ بهاتين السورتين سورة الاسراء - 00:09:30

والزمر طيب هنا يقول ان هذا الحديث قال يقول الشيخ قال حدثنا بذلك محمد بن اسماعيل في كتاب التاريخ يقصد البخاري لانه هو شيخه بمعنى من هو ابو لبابة الذي نقل الحديث لنا عن - 00:09:47

عن عائشة رضي الله عنها وهو مروان كما ذكر عموما الحديث يدل على فضل هاتين السورتين وان النبي صلى الله عليه وسلم يعني

يعطيها اهتماماً كبيراً بحيث انه يقرأ هاتين السورتين كل ليلة - [00:10:06](#)

تفضل اقرأ قال رحمة الله حدثنا علي ابن حجر حدثنا بقية ابن الوليد من بحير ابن سعد عن خالد ابن معدان عن عبد الله ابن أبي بلال عن انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد - [00:10:22](#)

يقول ان فيهن اية خير من الف اية هذا حديث اي نعم هذا في فضل ايضاً المسبحات السبع. المسبحات تبدأ بالحديد سبحاً والحضر سبحاً والصف سبحة بصيغة الماضي. هذه ثلاثة سور. ثم يسبح في - [00:10:50](#)

الجمعة والتغافل. هذه خمس خمس. والسادسة قد تدخل معهم او لا تدخل. وهي قوله اه سبحة اسم ربك الاعلى بصيغة الامر. والسابعة جاءت بصيغة المصدر. سبحان الذي اسرى. لكن الغائب - [00:11:17](#)

وقيل لمسبحات هي الخمس. الحديد والحضر والصف والجمعة والتغافل. طيب يقول هنا هذا الحديث قال عنه حديث حسن غريب. والجمهور او اكثر على انه حديث حسن حسن مقبول. طيب قول هنا قبل ان يرقد اي قبل ان ينام كان يقرأ بهذه المسبحات. والمسبحات مثل ما ذكرنا - [00:11:37](#)

مفتوحة بقوله سبحة او من سبحة. يقول السبب قال لأن فيها لان فيهن اية خير من الفي اية ما هي؟ قال بعضهم هي قوله تعالى في سورة الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وبعضهم - [00:12:07](#)

هي اخر سورة الحشر. والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم الى اخره. فالله اعلم قد يكون هذا او هذا طيب. نشوف الذي بعده تفضل. احسن الله اليكم - [00:12:27](#)

قال باب قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد الزبيدي قال حدثنا خالد بن طهمان ابو الخفاف عن معلق ابن يسار النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاثة مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:12:46](#)

وقرأ ثلاثة ايات من اخر سورة الحشر. وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيداً. ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة - [00:13:14](#)

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه اي نعم يعني الترمذى ضعف وايضاً المحقق ضعافه وايضاً كثير من علمائنا كما كسمحة الشيخ اه وايضاً ابن عثيمين وغيرهم من المحققوين واهل الحديث ان هذا الحديث ضعيف - [00:13:31](#)

يعني اه ضعيف وظاهره يعني لما يقال مثلاً وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حين يمسيوا وان مات في ذلك اليوم مات شهيداً مثل هذه الاشياء التي ترتب على هذه الفضائل - [00:13:54](#)

الانسان يعني يتوقف عندها قليلاً لا يلزم بها لكن عموماً ما في شك ان قراءة الاليات الثلاث من سور الحشر يعني فيها يعني تدبر وفيها تأمل لانها تتعلق باسماء الله الحسنى وصفاته - [00:14:10](#)

لكن هذا الذي يترتب عليه ان سبعين الف او انه ان مات ما تشهيداً هذا الذي فيه نظر والحديث مثل ما هو معلوم. حديث ضعيف لكن لا نقرأها في الصباح والمساء. نعتقد ان فيها هذا الفضل. لأن هذا الفضل ضعيف - [00:14:29](#)

لكن لو قرأت هذا لكونها يعني فيها اسماء الله الحسنى وفيها اسماء الله الحسنى وانت تحب اسماء الله الحسنى وتقرأ بها وتتدبرها وتتأملها هذا المجال مفتوح لكن لا تعتقد هذا هذا الذي يترتب عليه - [00:14:49](#)

هذا يعني هذا واضح طيب الان ينتقل المؤلف ما يتعلق بالقراءة لأن الان هو تقريباً انتهى مما في فضائل القرآن هو الان في في فضائل القرآن اخذنا هذه الابواب الان سينتقل الى - [00:15:08](#)

في قراءات النبي صلى الله عليه وسلم نأخذ شيئاً منها تفضل السلام عليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قصيبي قال حدثنا الليل - [00:15:33](#)

عن عبدالله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان يعلم ابني مملوك انه سأله ام سلمى زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته - [00:15:57](#)

كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعت قراءته فإذا هي تتعنت قراءة مفسرة

حرفا حرفـا هذا الحديث حسن غريبـ هذا حديث حسن صحيح غريب - 00:16:14

لا يعرفه الا من حديث ليث ابن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعنـى ابن مملك عن ام سلمة وقد روـى ابن ابن جريـج هذا الحديث عن ابن ابي مليـكة عن ام سلمـة ان النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ كان يقطع قـراءـتـه - 00:16:34

وـحدـيـث ليـ في اـصـحـ يـعـنـى هوـ الـانـ عـنـدـنـاـ حـدـيـثـ الـلـيـثـ الـذـيـ اـبـتـدـأـ بـهـ ثـمـ قـالـ وـرـوـىـ اـبـنـ جـرـيـجـ عـنـ اـبـيـ مـلـيـكـةـ عـنـ اـمـ سـلـمـةـ مـباـشـرـةـ لـكـ يـعـنـىـ شـفـ رـوـاـيـةـ رـوـاـيـةـ الـلـيـثـ اـنـ قـالـ هـنـاـ - 00:16:52

حـدـيـثـ الـلـيـثـ ثـمـ قـالـ عـنـ اـنـ يـعـنـىـ اـبـنـ مـمـلـكـ اـنـ سـأـلـ اـمـ سـلـمـةـ اـمـ اـبـنـ جـرـيـجـ يـقـولـ عـنـ عـنـ اـبـيـ مـلـائـكـةـ مـباـشـرـةـ عـنـ اـمـ سـلـمـةـ فـضـعـفـ رـوـاـيـةـ الـثـانـيـةـ وـاتـبـتـ رـوـاـيـةـ الـاـولـيـ - 00:17:13

وـقولـ هـنـاـ عـنـ اـمـ سـلـمـىـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـتـ مـاـ لـكـ وـصـلـاتـهـ يـعـنـىـ يـعـنـىـ اـنـ اـخـبـرـكـمـ كـانـتـ تـقـولـ مـاـ لـكـ تـعـرـفـونـ كـيـفـ تـعـرـفـونـ صـلـاتـهـ ؟ـ يـعـنـىـ هـيـ تـقـولـ كـيـفـ سـتـعـرـفـونـ صـلـاتـهـ ؟ـ مـاـ طـرـيقـ الـىـ اـنـ اـنـكـمـ - 00:17:33

تـصـلـوـنـ الـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـاـنـ اـخـبـرـكـمـ اـنـاـ اـنـ اـخـبـرـتـكـمـ وـقـالـتـ كـانـ يـصـلـيـ ثـمـ يـنـامـ قـدـرـ ماـ صـلـىـ ثـمـ يـصـلـيـ قـدـرـ ماـ نـامـ ثـمـ يـنـامـ قـدـرـ ماـ صـلـىـ حـتـىـ يـصـبـحـ - 00:17:50

اـيـ نـعـمـ هـذـاـ فـيـ كـيـفـيـةـ قـيـامـ الـلـيـلـ اـنـهـ يـصـلـيـ اوـلـ الـلـيـلـ ثـمـ يـقـومـ وـيـصـلـيـ فـيـ وـسـطـ الـلـيـلـ ثـمـ يـنـامـ ثـمـ يـعـنـىـ يـقـولـ ثـمـ يـصـبـحـ هـذـيـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ مـنـ مـنـ يـعـنـىـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ اـفـعـالـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـيـامـ الـلـيـلـ - 00:18:08

وـصـورـةـ مـنـصـورـ قـيـامـ الـلـيـلـ وـلـهـ عـدـةـ صـورـ كـماـ يـأـتـيـ اـيـضاـ بـعـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ فـيـ كـيـفـيـةـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ عـدـةـ صـورـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ اـخـبـرـنـاـ بـاـنـ - 00:18:33

اـفـضـلـ قـيـامـ دـاـوـودـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ يـنـامـ نـصـفـ الـلـيـلـ ثـمـ يـقـومـ ثـلـثـهـ ثـمـ يـنـامـ سـدـسـهـ وـالـمـعـلـومـ اـنـ يـعـنـىـ جـاءـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـمـ اـسـئـلـ عـنـ اـفـضـلـ الـصـلـاـةـ قـالـ الـصـلـاـةـ فـيـ جـوـفـ الـلـيـلـ - 00:18:49

يـعـنـىـ فـيـ وـسـطـ الـلـيـلـ شـدـةـ الـلـيـلـ فـيـ وـسـطـهـ وـجـاءـ عـنـهـ اـيـضاـ عـنـهـ اـنـ فـيـ الـثـلـثـ الـاـخـيـرـ وـنـحـوـهـ طـيـبـ هـوـ الـانـ الـمـؤـلـفـ سـاقـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ لـاـ لـاـ يـرـيدـ كـيـفـيـةـ الـصـلـاـةـ وـاـنـمـاـ كـيـفـيـةـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـرـيدـ كـيـفـيـةـ الـقـرـاءـةـ - 00:19:07

يـعـنـىـ الشـاهـدـ مـنـ الـحـدـيـثـ هـوـ كـيـفـيـةـ الـقـرـاءـةـ ثـمـ تـقـولـ اـهـ قـالـ ثـمـ نـعـتـ اـمـ سـلـمـ قـرـاءـتـهـ يـعـنـىـ وـصـفـتـ قـرـاءـتـهـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ قـالـتـ فـاـذـاـ هـيـ تـنـعـتـ اـيـ تـصـفـ قـرـاءـتـهـ - 00:19:26

مـفـسـرـةـ حـرـفـاـ حـرـفـاـ اـنـ كـانـ يـفـسـرـهـ يـعـنـىـ يـأـتـيـ بـهـ حـرـفـاـ حـرـفـاـ لـاـ يـسـتـعـجـلـ لـاـ يـسـتـعـجـلـ فـيـ الـقـرـاءـةـ لـاـ يـدـخـلـ حـرـفـ عـلـىـ الـحـرـمـ وـكـانـ يـقـرـأـ حـرـفـاـ يـعـنـىـ يـتـأـنـىـ فـيـ قـرـاءـتـهـ هـذـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ - 00:19:42

هـذـاـ فـيـ كـيـفـيـةـ قـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ آـآـ حـدـيـثـ آـآـ يـعـنـىـ هـوـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـبعـضـهـمـ ضـاعـفـهـ لـكـنـ عمـومـاـ طـرـيقـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـرـاءـتـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ اـنـ يـقـرـأـ حـرـفـاـ حـرـفـاـ حـتـىـ فـيـ قـرـاءـتـهـ فـيـ غـيرـ الـصـلـاـةـ - 00:20:00

يـعـنـىـ يـتـأـنـىـ وـيـتـأـمـلـ طـيـبـ شـوـفـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ هـوـ اـيـضاـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ تـفـضـلـ تـفـضـلـ اـقـرـأـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـيـثـناـ الـلـيـثـ عـنـ مـعـاوـيـةـ اـبـنـ صـالـحـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ قـيـسـ قـالـ سـأـلـتـ عـائـشـةـ عـنـ وـتـرـ رـوـسـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـيـفـ كـانـ يـوـتـرـ مـنـهـ - 00:20:19

كـيـفـ كـانـ يـوـتـرـ مـنـ اـوـلـ الـلـيـلـ قـالـتـ كـلـ ذـلـكـ كـانـ كـلـ ذـلـكـ قـدـ كـانـ يـصـنـعـ رـبـماـ اوـتـرـ مـنـ اـخـرـهـ فـقـلـتـ الحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ جـعـلـ فـيـ الـاـمـرـ سـعـةـ - 00:20:47

وـقـلـتـ كـيـفـ كـانـتـ وـكـيـفـ كـانـ قـرـاءـتـهـ فـكـانـ يـسـرـ بـقـرـاءـةـ اـنـ يـجـهـرـ قـالـتـ كـلـ ذـلـكـ قـدـ كـانـ يـفـعـلـ قـدـ رـبـماـ اـسـرـ وـرـبـماـ جـهـرـ قـالـ فـقـلـتـ الحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ جـعـلـ فـيـ الـاـمـرـ سـعـةـ - 00:21:06

قـالـ قـلـتـ فـكـيـفـ كـانـ يـصـنـعـ الـجـنـابـةـ اـكـانـ يـغـتـسـلـ قـبـلـ اـنـ يـنـامـ اـمـ يـنـامـ قـبـلـ اـنـ يـغـتـسـلـ قـالـتـ كـلـ ذـلـكـ قـدـ كـانـ يـفـعـلـ رـبـماـ اـغـتـسـلـ فـنـامـ وـرـبـماـ قـلـتـ الحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ جـعـلـ فـيـ الـاـمـرـ سـعـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ غـرـبـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ - 00:21:22

طـيـبـ الـحـدـيـثـ عـنـدـ الـمـحـقـقـ اـنـ صـحـيـحـ وـالـشـاهـدـ مـنـهـ قـرـاءـةـ ذـكـرـتـ كـيـفـيـةـ يـعـنـىـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ اوـ الـوـتـرـ وـقـالـ قـالـتـ يـعـنـىـ اـنـهـ كـانـ يـوـتـرـ اـوـلـ

الليل واحيانا يوتر اخر الليل وهذا اولا يعني تستفيد منه - 00:21:45

ان الامر فيه سعة كما ذكر الراوي حسب الشخص وحسب احوال النبي صلى الله عليه وسلم احيانا النبي صلى الله عليه وسلم يوتر اول الليل واحيانا يوتر اخر الليل حسنة - 00:22:06

حسب الحال ونحن نقول ايضا لكل شخص حسب حاله تجد بعض الناس يعني يوتر اول الليل لانه يخشى ان لا يقوم وقد يكون يصعب عليه قيام الليل قبل النوم حتى يؤدي هذه الصلاة. ولا تضيع عليه - 00:22:16

قد يكون مثلا يجعلها لآخر الليل ثم تضيع عليه في النوم او يختلف فاحيانا يصير يصير وهي ايضا تختلف من احوال الناس كلهم تجد هذا الشخص يقدر على قيام الليل ويقدر على ان يجعل وتره اخر الليل. فهذا يكون اولى - 00:22:34

وان كان ان كان يعني لا يستطيع قيام الليل في اخره يصليه في اول الليل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى آبا هريرة يشتغل في حفظ الاحاديث ومراجعتها في الليل - 00:22:51

او صاه ان يوتر قبل ان ينام لانه كان يعني كان يتاخر بالنوم بسبب مراجعة الاحاديث يحفظ اكثر من خمسة الاف ويراجعها كان رضي الله عنه يوتر اول الليل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:07

لان النبي او صاه ماذا ان يوتر قبل ان ينام. فنحن نقول آ يعني الوتر في اخر الليل في وسطه في اوله يقترب اختلاف الناس وكل ذلك فعله النبي صلى الله عليه وسلم ليبين لامته - 00:23:25

ان الامر فيه سعة وان من اوتر اول الليل او وسطه او اخره الامر يعني الا اننا نقول يعني الافضل والوتر اخر الليل قال النبي صلى الله عليه وسلم ليقم ليصلی احدكم ما ما استطاع - 00:23:40

فاما خشي الصبح فليوتر برکعة هذا يا فخري فاما خشي الصبح يعني اخر الليل ولا شك ان اخر الليل اخر الليل يعني وقت التنزل الالهي وقت الثالث الاخير الدعاء فيه - 00:23:57

وصلاة الليل فيه وصلاة ودعاة الوتر هو افضل ان يوتر اخر الليل لكن لا مانع ان طيب هذا بالنسبة للوتر هو قال ايضا كيف كانت قراءته يعني كان هل كان يسر او يجهز؟ فقالت كان يفعل ذا وهذا يعني باختلاف الاحوال - 00:24:12

احيانا انت يعني اذا كان عندك اناس نائمون او اناس يقرأون فالاولى ان تسرع اذا لم يكن عندك احد الاولى ان تجهر بصلاتك فردا للشياطين تردا للكسل ونحو ذلك هذا يختلف باختلاف - 00:24:35

اختلاف الاحوال يعني مرة تجهر مرة لا تجهر هذا هو الاصل ان الانسان يسر هذا الاصل ان يسر ويسمع نفسه يسمع نفسه هذا ما يتعلق بهذا الحديث قال ايضا من هذا الحديث - 00:24:52

ايضا الاغتسال من الجنابة قد يصيب الانسان جنابة بالليل فهل يغتسل قبل ان ينام او بعد ان ينام قالت كل ذلك فعلها ايضا توفر الشخص ونشاطه وقوته وطول الليل وقصره. فتجد احيانا يفعل هذا واحيانا يفعل هذا - 00:25:12

فالاصل انك من الجنابة مباشرة هذا هو الاصل حتى تنام وانت على طهارة وحتى لك ان تقرأ القرآن لو تري ان تقرأ العصر هو مدى الاغتسال. لكن لو اخره فانه يخفف الجنابة بالوضوء - 00:25:32

فانك تتوضأ اذا توضأت وهو اكل الصلاة خفت الجنابة. اذا لم تستطع اذا اردت ان تنام وانت لم يتيسر لك الاغتسال لم يكن عندك ماء فتتوضأ ثم تنام هذا يعني الاصل مثل ما ذكرنا اللي هو رفع الجنابة مباشرة لكن لو اخرها - 00:25:52

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا وهذا هذا ما دل عليه هذا هذا الحديث حديث عائشة والشاهد منه هو كيفية القراءة هل يسر او او يجهز وحديث ام سلمة السابق في كيفية القراءة - 00:26:13

كيف كان يعني يقرأه؟ فقالت يعني يقرأه حرفا حرام يعني يتأنى نعم تفضل اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن اسماعيل يحدثنا محمد ابن كثير قال اخواننا اسرائيل قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد - 00:26:31

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف قال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي هذا حديث حسن صحيح غريب - 00:27:01

طيب هذا الحديث الان قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه بالموقف. ما المراد بالموقف نقول موسم الحج في موقف الحج اما في في الاسواق التي تقام في الحج - 00:27:17

في عرفة او في مزدلفة او في منى. ا أيام الموقف التي يجتمع فيها الحجاج وكان يعرض نفسه لمن يحمله على الى قومه ان ان 00:27:31
يمنعوه يعني يكونون معه في تبليغ رسالة ربه -

يقول ان قريشاً منعوني ان ابلغ كلام ربى والشاهد من هذا الحديث هو قوله كلام ربى وهو قراءة القرآن والدعوة اليه وقراءة يعني 00:27:52
يعني يقرأ القرآن على الناس ويدعوهم الى التوحيد والى الدخول في الاسلام -

والى بيان عظمة القرآن هذا الذي يظهر والحديث الصحيح طيب نأخذ الاتر الذي بعده. تفضل السلام عليكم قال رحمة الله حدثنا على 00:28:12
ابن حجر قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج -

عن ابن ابي مريكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته اقرأوا والحمد لله رب العالمين ثم يقف 00:28:39
الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأها -

هذا حديث غريب وبه يقرأ ابو عبيد ويختار هكذا روى يحيى بن سعيد الاموي وغيره عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة 00:28:53
وليس اسناده بمتصل لان الليث ابن سعد سعد روى هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن يعب عن يعلى ابن مملك -

عن ام سلمة انها وصفت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم حرف الحرف وحديث الليث اصح وليس في في حديث الليث فكان يقرأ 00:29:18
ملك يوم الدين وهذا بالنسبة للنسخة اللي معك اما النسخة التي معي فانه يعني لأن هذا الذي ذكرته انت هذا يتعلق في ابواب القراءة -

لكن قبل الدخول في ابواب القراءات في في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا ذكر الحديث لما قال اه انا رجل يحملني الى 00:29:41
قومه لما قال ابلغوا كلام ربها في الحديث الذي ذكرنا قبل قليل. انتقل بعده الى حديث اخر وهو حديث ابي سعيد -

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومساءلتني اه اعطيته افضل ما اعطي 00:30:03
السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه -

هذا حديث حسن غريب والكثير على تضييف هذا الحديث. اكثر اهل العلم على تضييفه هذا عندك يا شيخ لكنني ايه طيب ايه طيب 00:30:24
خلاص قرآننا الان هذا هذا الحديث هذا حديث ابي سعيد الخدري يقول ان الله سبحانه وتعالى يقول من شغله القرآن -
عن ذكري ومساءلتني يقول حين تجد بعض الناس يستغل بالقرآن من كثرة قراءته للقرآن قد يفوتة آآل السؤال او الدعاء فيقول الله عز
وجل اذا انشغل عن عن بقراءة القرآن اعطيه افضل ما اعطي السائلين وهذا في فضل - 00:30:52

وهذا يدل على فضل قراءة القرآن ثم ذكر فظلا اخر للقرآن فقال فضل كلام الله على سائل الكلام كفضل الله على خلقه وهذا مثل ما 00:31:14
ذكرنا ا اكثر اهل العلم على تضييفه. ومحقق ظعنه. لكن معناه معناه صحيحة -

معناه معناه صحيح. ثمان الاشتغال بالقرآن عن الدعاء يختلف باختلاف الاحوال يعني تجد بعض الناس مثلاً ولا لاحظته يوم عرفة 00:31:34
وعشية عرفة الناس بيتهلون ويدعون ويكترون ويتصرون اكفهم -

في هذا الوقت الوقت التنزيل الالهي وقت ان الله يباكي بالحجاج يباكي ملائكته بالحجاج تجد بعضهم في يوم عرفة وهو محروم
وحاج يقرأ القرآن هل هذا وقت قراءة القرآن ولو تأتي اليه تقول له الان وقت الدعاء قال من شغل القرآن - 00:31:52
يقول لا يا اخي عن قراءة القرآن في هذا الوقت والدعاء في هذا الوقت افضل من قراءة القرآن. لأن قراءة القرآن يأتي لها وقت هذا
مثال مثال ثان اذا اذن المؤذن وانت تقرأ القرآن هل الاولى ان تستمر في قراءتك ولا تقف وتتابع المؤذن؟ نقول هذا امر طارئ فضل
طارئ لا يفوت - 00:32:14

اقف وتتابع المؤذن ايضاً كذلك تجد بعض الناس في يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة تجده يجلس يقرأ القرآن في المسجد هذا
وقت دعاء قراءة القرآن وقت قراءة القرآن بعد المغرب اي وقت اخر - 00:32:37

لكن بعض الناس ما عنده يعني الفقه والفهم لكن لو بشكل عام انه يشتغل بالقرآن دائمًا في قراءته يعني بعد الفجر والظהري والظهر والعصر دائمًا يكثر القرآن يعني هو يعني يتمنى ان يكون يدعو كثيراً لكن يحب قراءة القرآن فهذا الذي ينطبق عليه هذا الحديث -

00:32:55

هذا الذي ينطبق عليه هذا الحديث عموماً مثل ما ذكرنا الحديث يعني ضعيف ولكن معناه معناه ماء واضح ما ذكرنا طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف الى ابواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:33:18

يعني الان سيتوجه الى كيفية قراءات كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للايات والسور. وسيمر على كثير من سور القرآن يعني يمكن حوالي يعني عشر سور او ثمان سور ستمر معنا -

00:33:37

وبدأ بسورة الفاتحة وذكر حديث ام سلمة التي سمعناها قبل قليل وبدأ رتل على سورة الفاتحة وساق لنا حديث ام سلمة لكن هذا الباب ابواب القراءات طويل ومتصل يعني سينتقل الان الى سورة هود والكهف والروم والقمر ونحوها -

00:33:59

متتالية فلعلنا يعني نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم ان شاء الله نبدأ بهذا الباب يعني ما يتعلق بالقراءات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:34:21